

بر فالك باسن
قد تومت

خير ان شاء الله تعالى قال فلما تمت شهرة حملها وضعت
 غلامين احدهما متعلو يعقوب الآخر نسي اسما والاخر
 يعقوب لتعلقه بعقد اخيه وسمي الاخر عيصا قال فلما
 كبرا وبلغا مبلغ الرجال فاسم اسما واليهما المسجد وكانا
 يخدمان المسجد حتى حضر اسما والوفاء فجعل ما كان له
 من المبل ويغز وغمز ويقال وانان ودرع وغير ذلك فسميه
 بينهما فسمه بالسوية قال وكان اسما يحب عيصا و
 الامم يحب يعقوب فقال اسما ولو له عيصا ان كان يوم
 كذا وكذا افهلم الي حتى ادعوا لك لعلى الله ان يخرج من
 ظهرك ذرية الانبياء قال وكان العيص اشقر الزرعين فسمه
 الامم الي جدي صغير كان عند هاوراي امه رضيع فذبحته و
 صرخته ولغته نصف جلد علي ذراع يعقوب الاعمى والاس
 ثم قالت لراد هب الي ابنيك لعلى تدرى دعاه فخرج الله من
 ظهرك ذرية الانبياء قال فجاء يعقوب الي بين يدي ابيه
 اسما وجلس بين يديه وكلمه فقال اسما اما الكلام فطام
 الي يعقوب واما اللبس لمس عيص فقال يعقوب يا ابي
 ادعوني كما وعدتني قال فدعاه اسما وبما جره الله علي
 لسانه وقام من عند ابيه فجاء العيص فجلس بين يدي
 ابيه وقال يا ابي ادعوني كما وعدتني فقال له ولم كان
 عندك اليوم ودعوتك لك فقال لا فادع اسما ويا ابي
 فحضرت فقال لهما فيما حمله علي هذه الفعل قالت يا ابي الله

دمب كعج لبيك

اني احببت ان تكون دعوتك في ولدك يعقوب و
 لم احب ان تكون في العيص لان جبارا ولم يكن علي يطيّب
 به نفسي فعلم عيص بذلك فهم ان يقتل يعقوب فخاف
 ان يدعوا اليه اياه قال فعند مدة يسيرة توفي اسما و
 صلوات الله عليه وعلي كل نبي قبله وبعده قال فغضب
 العيص يعقوب واخذ جمع ما خلفه اياه اسما وشرح خطب
 العيص بنت ملك الحشيشة وتزوج بها فواتعها حملت
 منه فولدت ومنه ولد بن عايشة النوبة لبياضه و
 سوادها فسمي احدهما الاصغر وزوج الايمن بامرأة
 بيضاء بعد ان كبر فولدت ولدا فسماه الروم قال واحتوي
 العيص علي جميع البلد وبقي يعقوب فقبر الاعداء شيئا
 فقالت له ذلك يوم امه يا يعقوب ان احال العيص قد هم
 بمقتلك بعد ان اسلبك المالك قد صار امر يا ولدي الي ما
 صار فقيم الان الي حال اخي لا يان ولدا اخوة ولهم فانهم
 مؤمنين بالله ابراهيم ومنزلتهم حمران فانهم على كون
 مالا ومناعا ومواشي وشيئا كثيرا لا يحصي ولا يعد وعرف
 بنفسك واخدمه عسي ان يحسن اليك او يزين وجه احدى
 بنائه واقره مني السلام قال فعزم يعقوب على ذلك و
 زودته امه وودعته ودعته له وخرج من عندها
 طالب خالدة لا يان واخوته قال فلهم من اسما حتى دخل
 مدينة حيران وفيها بعض بنائه لا يان مشرفه مني فبه
 هجر

تا بركنت
عيص

Copyrighted material